نفسا او سا[illegible] او بدلا وقد عرفت ان الجملة من قوله كبر مقتا فيها وجهان احدهما الرفع
اذا جعلناها خبر المبتداء الثاني انها لا محل لها اذا لم نجعلها خبرا بل هي جملة
استئنافية وقوله عند الله متعلق بكبر وكذلك قد تقدم انه يجوز ان تكون خبرا
لمبتداء محذوف وان يكون فاعلا وهما ضعيفان والثالث وهو الصحيح انه
معمول لنطبع اي مثل ذلك الطبع يطبع الله ونطبع الله فيه وجهان اظهرهما
انه مستأنف والثاني انه خبر للموصول كما تقدم تقرير ذلك كله قوله قلب متكبر
قرا ابو عمرو وابن ذكوان بتنوين قلب وصفا للقلب بالتكبر والجبروت لانهما ناشئان
منه وان [illegible] الاثم في قوله فانه آثم قلبه والباقون باضافته
قلب الى ما بعده اي على كل قلب شخص متكبر وقد قدر الزمخشري مضافا في القراءة
الاولى اي على كل ذي قلب متكبر جعل الصفة لصاحب القلب قال الشيخ ولا
ضرورة تدعوا الى اعتقاد الحذف قلت [illegible] ضرورة الى ذلك [illegible] الفراس
فانه لضر الموصوف في القراءتين [illegible] وهو صاحب [illegible] في التقدير
فانه لضر الموصوف في احدها [illegible] وفي الاخرى صاحبه قوله اسباب السموات
فيه وجهان احدهما انه تابع للاسباب قبله بدلا او عطف بيان والثاني [illegible]
باضمار اعني والاول اولى اذ الاصل عدم الاضمار قوله فاطلع العامة على رفعه
عطفا على ابلغ فهو داخل في حيز الترجي وقرا حفص في آخرين بنصبه وفيه ثلاثة
اوجه احدها انه جواب الامر في قوله ابن لي فنصب بان مضمرة بعد الفاء في جوابه
على قاعدة البصريين كقوله يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
وهذا اوفق لمذهب البصريين الثاني انه منصوب قال الشيخ عطفا على التوهم لان
خبر لعل كثيرا جاء مقرونا بان [illegible] الى النظر وقليلا في الشعر [illegible]
المرفوع الواقع خبرا منصوبا بان والعطف على التوهم [illegible]
ان ينصب على جواب الترجي في لعل وهو مذهب كوفي [illegible] اصحاب هذه القراءة و
نافع وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه بنصب فتنفعه جوابا لقوله لعله [illegible]
الزمخشري قال تشبيها للترجي بالتمني والبصريون يأبون ذلك [illegible]
وفي سورة عبس يجوز ان تكون جوابا للاستفهام في قوله وما يدريك [illegible]
وقال ابن عطية وابن جبارة [illegible] على جواب التمني وفيه نظر اذ ليس في اللفظ تمن انما فيه ترج
وقد فرق الناس بين التمني والترجي بان الترجي لا يكون الا في الممكن بخلاف التمني فانه يكون فيه وفي المستحيل

قوله

٤٦

قوله [illegible] هو ان ترجع على الغي والمستكان هو [illegible] الاولى
ويرى زين لفرعون مبنيا للفاعل وهو الشيطان وتقدم الخلاف في صد عن السبيل في الرعد
مبنيا للفاعل في المفعول [illegible] قوله وصد عن السبيل وابن وثاب وعيسى [illegible] الصاد
[illegible] الاولى [illegible] وقد تقدم [illegible] ويجوز
[illegible] الكلمات [illegible] وابن ابي اسحق وعبد الرحمن بكسر الصاد
ورفع الدال منونة جعله مصدرا مستوفيا على عمله اي زين له الشيطان سوء العمل والصد
والتباب الخسار وقد تقدم ذلك في قوله غير تتبيب وتقدم الخلاف في الصاد في قوله يدخلون الجنة
في سورة النساء قوله ويا قوم قال الزمخشري فان قلت لم جاء بالواو في النداء الثالث دون الثاني قلت لان
الثاني داخل على كلام هو بيان للمجمل وتفسير له فاعطي الداخل عليه حكمه في امتناع دخول
الواو واما الثالث فداخل على كلام ليس بتلك المثابة قوله وتدعونني الى النار هذه الجملة
مستأنفة اخبر عنهم بذلك بعد استفهامه عن دعائه نفسه ويجوز ان يكون التقدير
وما لكم تدعونني الى النار وهو الظاهر وضعف ان يكون حالا اي ما لكم ادعوكم الى النجاة
[illegible] اي الى النار قوله تدعونني هذه الجملة بدل من تدعونني الاولى على جهة البيان
[illegible] في قوله تدعونني جملة فعلية ليدل على ان دعوتهم باطلة لا ثبوت لها وفي قوله وانا
ادعوكم جملة اسمية لتدل على ثبوت دعوته وتقويتها وقد تقدم الخلاف في لا جرم وقال
الزمخشري هنا وروى عن العرب لا جرم انه يفعل [illegible] وسلوك [illegible] لا بد ولا
وفعل [illegible] رشد ورشد وعدم وعدم قوله وافوض هذه مستأنفة ويجوز [illegible]
ان [illegible] على القول قوله النار الجمهور على رفعها وفيه ثلاثة اوجه احدها
انها بدل من سوء العذاب الثاني انها خبر مبتداء محذوف اي هو اي سوء العذاب النار
جواب لسؤال مقدر ويعرضون على هذين الوجهين يجوز ان يكون حالا من النار ويجوز
ان يكون حالا من آل فرعون الثالث انه مبتدا وخبره يعرضون وقرئ النار منصوبا
وفيه وجهان احدهما انه منصوب بفعل مضمر يفسره يعرضون من حيث المعنى اي يصلون
النار يعرضون عليها كقوله والظالمين اعد لهم والثاني ان ينصب على الاختصاص قاله الزمخشري
فعلى الاول لا محل ليعرضون لكونه مفسرا وعلى الثاني هو حال [illegible] قوله ويوم تقوم
[illegible] الوجه الظاهر انه معمول لقول مضمر وذلك القول المضمر محكي به الجملة الامرية في قوله
ادخلوا والتقدير ويقال لهم يوم تقوم الساعة ادخلوا الثاني انه منصوب بادخلوا
اي ادخلوا يوم تقوم وعلى هذين الوجهين فالوقف تام على قوله عشيا والثالث

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1